

المجلس (154) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى فضل غدوة في سبيل الله عز وجل قال اخبرنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما انه قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل افضل من الدنيا وما فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:16](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله قبل غدوة في سبيل الله الغدوة هي الذهاب في الغداة والروحة هي الذهاب في الرواح قد ورد النسائي حديث سهل ابن سعد السعدي رضي الله عنه - [00:00:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله خيرا من الدنيا وما فيها الروحة في الغدوة الذهاب في الغداة والروحة الذهاب في الرواح قالوا الغدوة خير من الدنيا وما فيها والروحة خير من الدنيا وما فيها - [00:00:57](#)

وقوله خير من الدنيا وما فيها آ المراد منه ان عن ان ذلك ان الدنيا بما فيها لا تعادل آ تلك الغدوة في سبيل الله التي يحصل آ الثواب عليها من الله عز وجل - [00:01:20](#)

فانما يحصله من الثواب على هذه الغدوة خير من الدنيا وما فيها وهذا يدلنا على عظم شأن الجهاد في سبيل الله وان الشيء القليل فيه لا تعدله الدنيا بما فيها - [00:01:40](#)

من كل المتع والملذات فانها ليست بشيء امام ذلك الخير الذي يجزيه به الله عز وجل من جاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى اشهد قال اخبرنا عبدة بن عبد الله اخبرنا عبده بن عبد الله صفار عبده بن عبد الله صفار ووثقها اخرجه حديث البخاري واصحاب السنن الاربعة - [00:01:59](#)

عن حسين بن علي عن حسين بن علي الجعفي ووثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن زائدة عن ابن قدامة الثقفي ووثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن سفيان عن سفيان الثوري بن سعيد بن مسروق الثوري - [00:02:26](#)

ثقة ثابت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب كتب الستة. عن ابي حازم عن ابي حازم سلمة ابن دينار ووثقة اخرجه اصحاب كتب الستة عن سهل بن سعد بن ساعد رضي الله تعالى عنه وحديث اخرجه اصحاب - [00:02:43](#)

قال فضل الروحة في سبيل الله عز وجل. قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن يزيد. قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد ابن ابي قال حدثني ابن شريك المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه سمع ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:03](#)

قدوة في سبيل الله او راحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت. ثم ارد النسائي فضل راحة في سبيل الله وورد في حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غدوة - [00:03:28](#)

اه او راحة في سبيل الله خير مما طلعت عليه الشمس وغربت آ هو مثل الذي قبله والذي طلعت عليه الشمس وغربت هو الدنيا لان الشمس تطلع على الدنيا وتغرب عليها - [00:03:46](#)

الغدوة او الروحة في سبيل الله اه خير مما تطلع عليه الشمس نغراي خير من الدنيا خير من الدنيا بما فيها. والحديثان بمعنى واحد

الا انه عبر في احدهما عن الدنيا وما فيها وعبر في الاخر بما - [00:04:03](#)

والمعنى واحد لان الذي طلعت عليه الشمس هو الدنيا قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد. اخبر محمد بن عبدالله بن يزيد المكي.

وهو فقه اخرجه حديث ابو داوود والنسائي - [00:04:23](#)

النسائي وابن ماجه اخرج حديث النسائي وابن ماجه عن ابيه وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن سعيد ابن ايوب عن سعيد

ابن ايوب وهو فقه اخرجه اصحاب كتب الستة ايضا. عشر حبيب بن شريك المعافري وهو صدوق - [00:04:39](#)

نعم اخرج له البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي والترمذي والنسائي اخرجه البخاري في الازى المفرد ومسلم وابو داوود وابو داوود

ايها النسائي عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي عبد الرحمن الحبلي وهو عبد الله بن يزيد. نعم - [00:05:00](#)

وهو عبد الله ابن يزيد وهو ثقة اخرج له رمان في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن. وهو ثقة اخرجه في البخاري في حديث مفرد

ومسلم واصحاب السنن الاربعة ابي ايوب عن ابي ايوب الانصاري هو خادم زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من

الانصار وهو الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم في داره - [00:05:17](#)

ضييفا عليه لما قدم المدينة اول ما قدم المدينة نزل في بيته ضيفا حتى بنى بيوته صلى الله عليه وسلم وارتحل اليها وحديثه اخرجه

اصحاب الكتب الستة قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد عن ابيه قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن محمد ابن عجلان عن سعيد

المقبوري عن ابي هريرة رضي الله - [00:05:37](#)

وعن عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاثة كلهم حق على الله عز وجل عونه المجاهد في سبيل الله والناكح الذي يريد

العفاف والمكاتب الذي يريد الاداء. كما ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:02](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة كلهم حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والناكح يريد العفاف والمكاتب الذي يريد

الاذى الذي يريد الاداء هؤلاء الثلاثة حق على الله عونهم. المقصود من ذلك المجاهد في سبيل الله. لكن ليس - [00:06:23](#)

الدلالة على الترجمة من جهة فضل الغدوة في سبيل الله لان ليس في نص لكنه آآ جميع احوال الجهاد وجميع التنقلات التي تكون في

الصباح او في المساء كلها خير من الدنيا وما فيها - [00:06:45](#)

لكن التنقيص في الحديث على فضل الغدوة او فضل الروحة التي ذكر الحديث تحتها ليس واضح الدلالة لكنه دال على فضل الجهاد.

وان من يجاهد في سبيل الله عز وجل - [00:07:05](#)

والله تعالى يعينه وكذلك النافع يريد العفاف وهو اعفاف نفسه وابعادها عن التفكير في الفاحشة والمكاتب الذي يريد الاداء وهو

المملوك الذي يتفق مع سيده على ان يحظر له مبلغا من المال - [00:07:22](#)

في فترات معينة ويشغل حتى يتوفر له ذلك المبلغ فيعطيه لسيده يشتري نفسه بذلك فالمكاتب الذي يريد الاداء الله تعالى يعينه

قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن ابيه عن عبد الله ابن المبارك. محمد ابن عبد الله ابن يزيد عن ابيه مر ذكرهما عن عبد الله

ابن مبارك المروزي ثقة اخرجه اصحابه - [00:07:44](#)

سته محمد ابن عجلان عن محمد ابن عجلان المدني صدوق آآ اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن سعيد

المقبوري. عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري وهو ثقة اخرجه اصحاب عن ابي هريرة - [00:08:18](#)

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صاحب دوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر اصحابه حديث على الاطلاق احسن الله

اليك قوله حق على الله يعني ان الله تعالى آآ وعد بهذا الوعد الذي يتحقق ويثبت ولا يتأخر - [00:08:34](#)

وهو واجب اوجهه الله على نفسه. لم يوجبه عليه احد. لكنه اوجب على نفسه انه آآ يعين يعني هؤلاء قال باب الغزاة وفد الله تعالى

قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا ابن وهب عن محرمة عن ابي قال سمعت سهيل ابن ابي صالح قال سمعت ابي يقول سمعت

ابا هريرة - [00:08:56](#)

فرضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفد الله عز وجل ثلاثة الغازي والحاج الامير ثم ورد النسائي هذا

ترجمة على الغزاة وفد الله يعني انه موصوفون بانهم وفد الله - [00:09:24](#)

وأورد النسائي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال وفد الله ثلاثة الغازي آآ هذي؟ نعم والحاج والغازي والحاج والمعتمر. الغازي يعني في سبيل الله والحاج والمعتمر. هؤلاء وفد الله - [00:09:42](#)

وقد ذكر الجهاز ومعهم الحج والعمرة وقد جاء في الحديث ذكر الحج لانه جهاد. كما جاء في المرأة حديث عائشة رضي الله عنها. قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل فلا نجاهد قال لا ولكن افضل الجهاد حق حج مبرور - [00:10:02](#)

فذكر او بين ان الجهاد هو من الحج وهو جهاد الى النفس وجهاد للنفس والكل الذي هو الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وصف هؤلاء الثلاثة الانواع او هذه الانواع الثلاثة - [00:10:30](#)

وصفوا وصف اهلها بانهم وفد الله قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم. عيسى ابن ابراهيم ابن مفرد المصري وهو ثقة. نعم اخرج له ابو داود والنسائي. ووثيقة اخرجه ابو داود والنسائي - [00:10:49](#)

عن ابن وهب عن ابن وهب عبدالله ابن وهب المصري ثقة الفقيه اخرج له اصحابه المحرمة المخرمة ابن بكير ابن عبد الله ابن لا شك وهو صدوق اخرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود والنسائي. اخرج حديث البخاري في هذا المخرج ومسلم وابو داود والنسائي. عن ابيه - [00:11:05](#)

الاشد وثقة اخرج الى اصحاب الكتب الستة عن سهيل ابن ابي طالب عن سهيل ابن ابي صالح وهو صدوق اخرج عن ابيه ابو صالح وهو زكوان السمان اسمه بذكوان ولقبه الثمان ويلقب الديات ايضا وحديثه اخرج له اصحابه عن ابي - [00:11:28](#)

وقد مر ذكره قال باب ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله قال اخبرنا محمد ابن سلمة والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي - [00:11:49](#)

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يردده الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او - [00:12:07](#)

مما ورد النسائي ما تكفل الله به ما تكفل الله عز وجل لمن يجاهد في سبيله. ما تكفل الله عز وجل بمن يجاهد في سبيله اي من الاجر النبيوي والاخروي - [00:12:28](#)

أورد النسائي في حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله تكفل الله نعم لمن لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا - [00:12:44](#)

جهاد كفر الله لمن جاهد في سبيله ثم قال لا يخرجها الا الجهاد في سبيله وتصحيح كلمته المقصود من ذلك الاخلاص يعني الباعث له على الجهاد وعلى الخروج الجهاد هو الجهاد هو الاخلاص لله عز وجل - [00:13:02](#)

ولهذا قال لا يخرجها الا يعني جهاد في سبيله. يعني في سبيل الله عز وجل. هذا هو الذي يدفعه وهو الذي يخرجها من مسكنه ليقاتل الاعداء ويقاوم الكفار الذي دفعه الى ذلك هو - [00:13:17](#)

الاخلاص لله عز وجل وتصديق كلمته يعني ما امر الله تعالى به من الجهاد وما اخبر عليه ثواب فهو مصدق بوعده الله ومنفذ لامر الله ومخلص لله سبحانه وتعالى بقصد عمله - [00:13:37](#)

وليس كل خروج يكون جهاد في سبيل الله بل الخروج الذي هو جهاد في سبيل الله الخروج لقتال الاعداء لا يخرجها الا هذا الغرض وهذه مهمة وهي الاخلاص لله والحرص على اعلاء كلمة الله واخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:13:59](#)

هذا هو الذي يخرجها لا يخرج ليوصف بانه شجاع او انه حمية او عنده قوة او ما الى ذلك من الاسباب ولهذا جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل يقاتل شجاعة ويقاوم حميم - [00:14:26](#)

اي ذلك في سبيل الله؟ قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اه لظروف لا يخرجها الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يردده الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او - [00:14:46](#)

ونيمة. يعني تكفل الله عز وجل له بشيئين. بان يدخله الجنة. يعني ان قتل واستشهد. او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه فيما نال من اجر اذا كان لم يحصل غنيمة - [00:15:08](#)

وانما اه جاهد ولم يحصل غنيمة ويرجع بالاجر او باجر مع غنيمة اذا حصل غنيمة واما ان يحصل اجرا فقط حيث لا لم يحصل غنيمة او انه حصل اجرا وحصل غنيمة - [00:15:24](#)

يعني اجرا وثواب ثوابا من الله عز وجل وغنيمة عاجلة وهي ما اكتسب يعني حصل عليه المسلمون من الكفار فان هذه غنيمة والغزاة لهم اربعة اخماس الغنائم يوزع عليهم وما - [00:15:41](#)

اصله من ذلك هذا من الثواب المعجل وهذا من الاجر المعجل الذي يحصل عليه صاحبه في الدنيا قبل الآخرة ايوة وقد اخبرنا محمد بن سلمة. محمد بن سلمة المرادي المصري وثقة. اخرج حبيب مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه. والحارث بن - [00:16:01](#) والحارث المسكين المصري هو ثقة اخرج حديث ابو داوود والنسائي. عن ابن القاسم عن ابن القاسم عبدالرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك وحديثه اخرجه البخاري وابو داود في المراسيل والنسائي. عن مالك. عن مالك ابن انس امام دار الهجرة. المحدث الفقيه الامام المشهور احد - [00:16:25](#)

هذه المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب السنة الستة. عن ابي الزناد عن ابي الزناد وهو عبد الله بن زكوان المدني وكنيته ابو عبد الرحمن ولقبه ابو الزناد وهو لقب على صفة الفنية هو لقب على صفة الفنية - [00:16:47](#) اخرجه اصحاب الكتب الستة من الاعراب. من الاعرج وعبد الرحمن ابن فرمز. المدني ووثيقة اخرج له اصحاب الكتب الستة والاعرج لقب وعبدالرحمن ابن هرمز اسم ونسب وبالزنا بلقب وعبدالله بن زكوان اسم ونسب ومعرفة القاب المحدثين - [00:17:08](#) نوع من انواع اليوم الحديث فائدتها فائدة معرفتها الا يظن الشخص الواحد شخصين بما اذا ذكر مرة باسمه مرة اخرى بلقبه فان من لا يعرف يظن انهما شخصان مع انهما شخص واحد ذكر مرة باسمه - [00:17:31](#)

وذكر مرة بنقبة عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء ابن ميناء مولى مولى ابن ابي دباب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان كذب الله عز وجل لمن يخرج في - [00:17:51](#)

لا يخرج الا الايمان بي والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايهما كان. اما بقتل او وفاء او ارده الى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال من اجر او غنيمة. لما ورد النسائي حديث ابي هريرة؟ نعم. حديث ابي هريرة - [00:18:13](#) طريقا اخرى وهو مثل الذي قبله الا انه قال انتدب وهو بمعنى تكفل التي مرت في الحديث السابق وهو مثل ما قبله يعني من حيث المعنى انه ان اه اه انه يخرج وقصده الجهاد في سبيل الله وهو الباعث له - [00:18:33](#)

وانه يرجع وانه اما ان يقتل او يتوفى في سبيل الله لا يحصل الشهادة في سبيل الله ويحصل الجنة او يرجع الى منزله الذي خرج منه بما نال من ان لم يحصل غنيمة او من اجر مع غنيمة اذا كان الغزاة حصلوا غنائم - [00:18:51](#) قال اخبرنا قتيبا عتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة ثابت اخرج له اصحابه عن الليث بن سعد المصري ثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سعيد عن سعيد المقبوري وقد مر ذكره عن عطاء ابن ميناء عن عطاء ابن ميناء وهو صدوق اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:19:18](#)

ذكره قال اخبرني عمرو ابن عثمان ابن سعيد ابن كثير ابن دينار قال حدثنا ابي عن شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب قال تريد ابا هريرة رضي الله عنه قال انه سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:19:41](#)

مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيل بان يتوفاه ويدخله الجنة او يرجعه سالما بما نال من اجر او غنيمة - [00:20:01](#) ثم حديث ابي هريرة من طريق اخرى وهو مثل ما تقدم الا ان فيه توكل الله والمعنى تكفل وبمعنى انتدب التي مرت يعني في الطريقين السابقين وفيه مثل المجاهد في سبيل الله مثل المجاهد في سبيل الله - [00:20:18](#) والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله. ايوه. كمثل الصائم القائم. مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم يعني الذي لا يفتر عن

عن الصيام ولا يفتر عن القيام فهو هذا الذي يعمل ليل نهار - [00:20:36](#)

يعني يكون صائما نهاره وقائما ليله ومستمرا في القيام وفي الصيام آ هذا مثل المجاهد في سبيل الله. يعني ان هذا الاجر الذي

يحصله هذا الذي مداوم العمل. لو داوم - [00:20:55](#)

يحصله المجاهد في سبيل الله لانه آ منذ خروجه الى رجوعه وهو في سبيل الله لكن هذا المثل وهذا الاجر انما من يكون اه قصده

الاخلاص في جهاده ولهذا قال والله اعلم بمن يجاهد في سبيله. يعني ليس كل من يخرج - [00:21:11](#)

للجهاد يقال له مجاهد الله تعالى اعلم بمن يخرج للجهاد ومن في قلبه الاخلاص ومن في قلبه الصدق هذا هو المقصود من هذه الجملة

الاعترافية. هذه جملة اعتراضية توسطت بين المبتدأ والقضاء - [00:21:34](#)

مثل المجاهد كمثلته وتوسط بين المبتدأ والخبر هذه الجملة التي تبين من هو المجاهد حقا الذي يستحق الثواب ويستحق الاجر من

الله عز وجل هو الذي علم الله عز وجل منه انه مخلص في قصده وانه يريد اعلاء كلمة الله وان كلمة الله هي العليا - [00:21:52](#)

هذا هو المجاهد الذي يعلم الله عز وجل انه مجاهد وليس كل من يخرج للجهاد يكون كذلك لان ممن يخرج الجهاد يخرج حميا

ويخرج شجاع ويخرج رياء وما الى ذلك من الاسباب التي - [00:22:18](#)

هي غير محمودة والمحمود منها من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا هذا هو الذي في سبيل الله كما كذلك مبينا عن رسول الله عليه

الصلاة والسلام في حديث ابي موسى الاشعري الذي اشرت اليه انفا - [00:22:37](#)

قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار. اخبرني عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار الحنفي وهو صدوق. اخرج حديثه

ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن ابيك عن ابيه وهو فقه اخرج حديث ابو داوود والنسائي وابن ماجه. عن شعيب عن شعيب ابن

ابي حمزة الاعمسي - [00:22:55](#)

اخرجه اصحابه عن الزهري عن الزهري محمد ابن مسلم من عبود الله ابن شهاب الزهري ثقة فقيه اخرجه لاصحابه عن سعيد بن

المسيب عن سعيد المسيب المدني ثقة الفقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديثه اخرجه اصحاب - [00:23:17](#)

عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال باب ثواب السرية التي تخفق. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا ابي

قال حدثنا حيوا اي والله. قال حدثنا حيوة وذكر اخر قال حدثنا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبري يقول -

[00:23:37](#)

فسمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من غازية تغزو في سبيل الله

فيصيبون غنيمة الا الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم ثلث فان لم يصابوا غنيمة ثم له - [00:24:03](#)

هم اجرهم ثم ورد النسائي هذه الترجمة وهي باب ثواب السرية التي تصدق باب ثواب السرية التي تخفق يعني التي ما يحصل يعني

لها انتصار وحقول غنائم ثوابها انها تحصل الاجر كاملا عند الله عز وجل في الدار الاخرة. واورد النسائي في ذلك حديث - [00:24:23](#)

ابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه قال ما من غازية تغزو في سبيل الله تغزو في سبيل الله فتتالوا فيصيبون

غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم فيصيبون غنيمة - [00:24:47](#)

لتعجلوا ثلثي اجرهم. يعني معناها انه حصل اجر حصلوا يعني شيئا من اجرهم في الدنيا. فعجلوه واه يبقي لهم اجر في الاخرة واذا

يصبه غنائم فانهم يدركون اجرهم كاملا. بمعنى انهم يحصلونه في الدار الاخرة كاملا لم ينقص منه شيء - [00:25:04](#)

اي وعلى هذا فحصول الغنائم التي تحصل للناس هي من الاجر المعجل وهي من الثواب المعجل ويحصل من حصل الغنيمة نصيبه

من الاجر يحصل الباقي من ذلك في الدار الاخرة - [00:25:28](#)

فاذا لم يحصل شيئا من الغنيمة فانه يحصل الاجر كاملا في الدار الاخرة لانه لم يتعجل منه شيئا ولم يحصل له ثواب عاجل على هذا

العمل الذي عمله الذي هو الجهاد في سبيل الله - [00:25:51](#)

قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد عن ابيه عن حيور. محمد بن عبد الله بن يزيد مر وعن ابيه مر ذكرهما عن حي وهو ابن شريح.

المصري اخرج حديث واصحاب الكتب الستة - [00:26:11](#)

قال وذكر اخر. نعم عن ابي هاني الخولاني عن ابي هاني الخولاني واسمه؟ حميد بن هانم. واسمه عبيد بن هانم. واسمه حميد بن هاني هو لا بأس به اخرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن. وهو لا بأس به وبمعنى صدوق اخرجه البخاري فهذا مفرد الا في مفرد ومسلم - [00:26:24](#)

واصحاب السلم الاربعة ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو. عن ابي عبدالله الحبلي وقد مر ذكره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما. وهو صحابي - [00:26:47](#)

صحابي وهو احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم من صغار الصحابة هم عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير هؤلاء هم العبادلة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)
ورظي الله تعالى عنهم وارضاه قال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل انه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله - [00:27:14](#)

ابتراء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان ارجعته بما اصاب من اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له ورحمته ثم اورد النسائي حديث ابن عمر حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو مثل ما تقدم في الاحاديث السابقة ان الله تعالى آ - [00:27:39](#)
معلش يا هدى هذا حديث قدسي حديث قدسي قال الله عز وجل ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله وابتغاء مرضاته ايوه ضمنت له ان ارجعه ان ارجعته بما اطاله ابتغاء مرضاته هو مثل آ ما تقدم من ذكر الاخلاص يعني انه يدفعه الى ذلك - [00:28:02](#)

ابتغاء مرضاة الله عز وجل مخلص لله عز وجل يرجو مرضاة الله سبحانه وتعالى انه ان ارجعه يعني وسلم ولم يقتل ولم يهلك في تلك السفارة فانه يرجع بما نال من اجر او غنيمة - [00:28:22](#)

وان وان قبضته غفرت له ورحمته. وان حفظته غفرت له ورحمته. قال اخبرني ابراهيم يعقوب. ابراهيم يعقوب الجوزجاني وهو ثقة اخرجه حديث ابو داوود والترمذي وابن ما اخرج حديثه ابو داوود والنسائي ابن الترمذي والنسائي اخرجه حديث ابو داوود - [00:28:40](#)

والترمذي نعم ابو داوود والترمذي والنسائي عن الحجاج عن حجاج بن محمد الموسيقي وهو ثقة اخرجها حديثا ما يكون قل هو الاعور. لا حجاج بن من هال وحجاج الاعور هو حجاج بن محمد - [00:29:00](#)

حجاج محمد بن سيف من تحت الاشراف قال هو الاعوان. الحجاج الاعوان عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة البصري وهو فقه واخرجه حديث البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن يونس - [00:29:33](#)

عن يونس بن عبيد اخرج له اصحابه عن الحسن عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وموسيقى يرسل ويدلس وحديث اخرجه اصحاب عن ابن عمر عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما هو احد العبادية الاربعة واحد السبعة المعروفين بكافة الحديث عن النبي صلى الله - [00:29:51](#)

قال مثل المجاهد في سبيل الله عز وجل قال اخبرنا هناد بن الثري عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:30:15](#)

الله عليه واله وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع ثم ورد النسائي المجاهد في سبيل الله اي المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمجاهدين في سبيل الله - [00:30:32](#)

وورد فيه حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة مثل مجاهد في سبيل الله كمثل آ الصائم القائم الرابع الساجد الخاشع نعم هذا مثلي؟ هذا مثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد كمثل كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد يعني انه ملازم - [00:30:53](#)

من الصلاة وملازم للصيام فهذا مثل المجاهد في سبيل الله. يعني معناه ان هذا العمل الذي يعمل عملا دائما لا يفتر مثله هو هذا هو مثل المجهزة بالله عز وجل - [00:31:16](#)

وذلك يحصل اجرا على دأبه وعلى عمله. وهذا يحصل اجرا على جهاده في سبيل الله من حين يخرج الى ان يرجع وهو على اجر وغنيمة من الله عز وجل - [00:31:34](#)

ايوه قال اخبرنا هناد بن الثري عن نادي المشتري اه ثقة اخرج حديث البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابن المبارك عن ابن المبارك عبد الله ابن وقد مر ذكره عن معمر - [00:31:49](#)

عم معمر ابن راشد الازدي ثم البصري الازدي البصري ثم اليماني وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن الزهري عن سعيد بنسب عن ابي هريرة وقد مر ذكر هؤلاء الثلاثة - [00:32:06](#)

قال ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عثمان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد ابن جحاده قال حدثني ابو حصين ان - [00:32:22](#)

وانا حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد. قال لا اجد هل تستطيع اذا خرج المجاهد تدخل مسجدا؟ فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا - [00:32:37](#)

وتصوم لا تفطر قال من يستطيع ذلك وموازنة الجهاد في سبيل الله عز وجل يعني الذي يعدله والمفروض من ذلك ان الجهاد لا يعدله شيء واورد فيه حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ان رجلا نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل يعمل يعدل - [00:32:57](#)

الجهاد قال لا اجد يعني ليس هناك عمل يعدل جهاد. ثم ارشده الى عمل يعني هو مثل المجاهد في سبيل الله كما مر في الاحاديث السابقة وهو كون الانسان يعني يصوم - [00:33:24](#)

ولا يفتر وهذا لا يطاق ولا يفعله احد فهذا هو الذي يعدل الجهاد ولكن لا يفعله احد واذا افلا يعدل الجهاد شيء؟ واذا فلا يعدل الجهاد شيء. قال اخبرنا عبيد الله بن السعيد. اخبرنا عبيد الله بن سعيد الترخيص يشكر - [00:33:40](#)

ثقة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن عثمان عن عفان وهو مسلم الخفار وهو ثقة اخرج له ستة حماد ولكن في احدي النسخ عفان رفي الصواب وكان يعني آآ يعني ذكر عفان يعني في الاصل هو الذي ينبغي - [00:34:00](#)

نعم عن همام عن همام ابن يحيى ووثقها اخرجه اصحاب الكتب الستة عن محمد ابن جحادة عن محمد ابن جحاده وهو ثقة وثقة بالفطنة عن ابي قصي مع النبي الحصين - [00:34:30](#)

عن ابي حصين وهو عثمان ابن عاصم. نعم. وهو عثمان ابن عاصم. ابو حصيم عثمان ابن عاصم وهو ثقة فاخرج له اصحاب الكتب وهو ثقة اخرجه لاصحاب الكتب الستة عندك - [00:34:47](#)

عن الاخوان عند اخوانه فابو صالح الثمان الذي مر ذكره يأتي ذكره احيانا باسمه وحيانا بكليته فاسمه وكنيته ابو صالح عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني عروة عن ابي مرواح عن ابي ذر - [00:35:02](#)

الله عنه انه سأل نبي الله صلى الله عليه واله وسلم اي العمل خير؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله عز وجل ما ورد النسائي حديث ابي ذر حديث ابي ذر رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل خير - [00:35:28](#)

قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وهذا ايمان بالله وجهاد في سبيل الله ايمان بالله وجماعة الجهاد يعني انه لا يعدله شيء لا يعدله شيء - [00:35:50](#)

لكن ما فيه تنصيص على ذكر يعني كونه يعدله او لا يعدله لكن يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب به عندما سئل اي شيء او افضل الاعمال فقال ايمان بالله وجهاد في سبيله. فذكر بعد الايمان بالجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:36:05](#)

قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم المصري وهو ثقة اخرجه حديثه النسائي وحده عن شعيب عن شعيب ابن الليث ابن سعد وهو ثقة اخرجه مسلم - [00:36:25](#)

والنسائي وابن ماجه مسلم وابو داود والنسائي. عن الليل عن عبيد الله بن ابي جعفر. وعن الليث ابن سعد مر ذكره عن عن الى ابن

ابي جعفر وهو ثقة اخرج اصحابه عن عروة - [00:36:40](#)

عن عروة ابن الزبير آ ابن العوام ثقة فقيه اخرج حديث ستة وهو احد وهو احد السبعة وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر عن

ابي مراوح عن ابي مراوح عن ابي مراوح واسمه - [00:36:54](#)

البخاري او نعم او الليثي وهو ثقة اخرج البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه اخرج حديث البخاري ومسلم والنسائي

وابن ماجه. عن ابي زر عن ابي زر الغفاري وهو جندب ابن جنادة - [00:37:13](#)

رضي الله تعالى عنه وحديثه اخرج اصحابه بشدة قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري

عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:37:32](#)

قال رجل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله. قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله قال ثم

ماذا؟ قال حج مبرور. ثم اورد النسائي حديث ابي هريرة. ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل

الاعمال وقال - [00:37:46](#)

الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال جهاد الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور وقد اورد الجهاد في سبيل الله بعد

الايمان بالله ورسوله وهو مثل الحديث الذي قبله في حديث ابي هريرة ايمان بالله ايمان - [00:38:06](#)

الايمان بالله والجهاد في سبيله اي نعم ايمان بالله وجهاد في سبيل الله ايمان بالله والجهاد في سبيل الله فانه ذكر عباد الايمان بالله

الجهاد في سبيل الله هذا الحديث مثل ذلك الحديث حيث ذكر الايمان بالله عز وجل ويليه - [00:38:22](#)

جهاد ثم يلي الجهاد حج مبرور الذي هو جهاد النفس كما جاء مبينا في حديث عائشة ان الجهاد ان افضل الجهاد حج مبرور هو الذي

يأتيه الانسان مطابقا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:42](#)

وهو الذي آ ليس فيه اثم وعلامته ان يكون الانسان بعد الحج خير منه قبل الحج علامة قول الحج مبرورا يمكن ان يعرف الانسان من

نفسه اذا رأى حاله تبدلت - [00:39:02](#)

من حسن اذا احسن ومن بين اذا حسن فهذه علامة كون حجه مبرورا قال اخبرنا ابراهيم اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن ابن مخلص

المشهور ابن راهوية الحنظلي المروزي وثقة اخرج حديث واصحاب كتب الستة الى ابن ماجه - [00:39:20](#)

عن عبد الرزاق عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة المعنى عمر عن الزهري عن ابن المسيب عن

ابي هريرة. عن معمر عن الزهري عن المسيب عن ابي هريرة وقد مر ذكر هؤلاء الاربعة. قال - [00:39:44](#)

درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - [00:40:00](#)